

فقل للقريب السوم أنك راحل إلى منزل داني المحل سميت  
وما تعدد الدنيا الدنيا أهلها سواها حريق أودخان حريق  
يجرع فيها هالك فقد هالك فسبحي فريقتهم بغيري  
فلا تحب الدنيا إذا ما سكتها قرأ فادنياك غير طريق

**ابن عباس**

إذا امتحن الدنيا لبيب تكسفت له عن عده في نيب صدق

**ابن الرومي**

من غرت دنيا أحابها بما فيها فليس وإن أرونت غير غريقت  
عليك بدار لا يزول ظلها ولا يتا ذك أهلها بمضيق  
فله يبلغ الراضي رضاه ببلغته ولا يتبع الصادق صداه بريق

**حرف الكاف**

**قال علي بن العباس الرومي**

حيثك عن السعد والفلك واسد والماكون والملك  
وارضعتك الخطوب دبرها رضاعة من وراها حنك  
تحيه سلفتكم مقتى قبل التله في لركها رتك  
يلتذها السبع منك حين توافيك ومن يحيرها الحنك  
يا أيها القادم الذي انبلجت غرتة فاجلي بها الحنك  
قد تمع المين والمجد مقصود عليكم والفضل مشترك  
وحرمة الجار والمطيف بكم ممنوعة والبراءة متمتك

يا طالب

يا طالب ما يحاك من حلال كجد با على ما تطبع السك  
طلعت حنك وفي الحكات تبرت ما تطلعون والدرك  
لازيتم سادة مصاحك للسك وأعداء خصمكم ضمك  
مسترقدي الحباه والاكف على أبوابكم للغفاة معترك  
دعاء معتصم بكم أبدا مادام فيه السكون والحرك

**قال في ابن أبي بشر المرادي**

عسرت علينا دعوة السك أفي وجودك ضامن الدرر  
يا من أضاد سهاب غرتة فجلأ ظلام الليل ذي الحنك  
أذكر هداك اسه موعدا ودع السكون له الي الحرك  
واعلم وقت الجهل أنك في نصر تليه مطارح السك  
والفضل من كفيك مشترك تكن فضلك غير مشترك  
وحریم ما ليك حبه منتهك لكن عرصك غير منتهك  
والوفى تسديم الي لسن خير المتاع وأفضل الترك  
وثناء سلكي غير مطدح وسؤال مثلك غير مشترك  
وینات دجلة في فنايكم مأسورة في كل معترك  
تعري بأمالك الدرر وأحيا بمل نوافذ الشك  
بيض كأماله السايك بل مسجونة بالسم كالنك  
تقني عن الريات قابلها وتجر الشاوين بالودك  
حسنت مناظرها وساعدها طعم كل معاقب التلك